

تفسير الجلالين

لَيْلَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ ^{لَا} وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ
مَنْ يَشَاءُ ^ج وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

«لئلا يعلم» أي أعلمكم بذلك ليعلم «أهل الكتاب» بالتوراة الذين لم يؤمنوا بمحمد صلى

الله عليه وسلم «أن» مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن والمعنى أنهم «لا يقدرُونَ

على شيءٍ من فضل الله» خلاف ما في زعمهم أنهم أحباء الله وأهل رضوانه «وأن

الفضل بيد الله يؤتيه» يعطيه «من يشاء» فأتى المؤمنين منهم أجرهم مرتين كما تقدم

«والله ذو الفضل العظيم».